

misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس الرابع و

الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام الطحاوي رحمة الله وكل شيء يجري بمشيئته وعلمه وقضائه وقدره قول رحمة الله وكل شيء يجري بمشيئته وعلمه يعني كل ما في الكون مما هو في السماوات والارض - 00:00:02

يجري بمشيئه الله بأمره كما قال سبحانه إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له فيكون فإذا الله أراد شيئاً يقع وهو المراد بذلك الأمر الكوني فإذا أراد أي أمر يقع لا راد لأمره ولا راد سبحانه لقضاءه. وقال جل - 00:00:22

وعلى وما أمرنا الله واحدة كلام بالبصر. وهو سبحانه إذا أراد شيئاً تمضي بالامر لا يرده شيئاً. لذلك قال وكل شيء يجري بمشيئته يعني كل ما يقع في الكون لا يقع إلا بعلم الله. كما قال سبحانه وما تسقط من ورقة إلا يعلمها - 00:00:52

ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين. وقال سبحانه إن الله بكل شيء عليم قال والله بكل شيء عليم. وقال سبحانه لا تدركوا الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو السميع. وقال - 00:01:22

قال سبحانه إن الله سميع بصير. وقال سبحانه الله خبير بما تعلمون. وكل شيء يجري في هذا الكون بعلم الله لا يمكن أن يقع شيء لا يعلمه سبحانه. وسع كل شيء علما - 00:01:42

بل أنه مع هذا بل مع علمه مكتوب أيضاً كما قال سبحانه الم تعلم إن الله يعلم ما في السماء إن ذلك في كتاب. إن ذلك على الله يسير. وقال سبحانه الم تران الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض. ما - 00:02:02

من نجوى ثلاثة إلى ورابعهم. هنا خمسة إلا هو سادسهم. ولا ادنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم إنما كانوا. ثم يبنّهم بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم. سبحانه. وكل شيء يجري بعلمه. ثم قال وقضائه وقدره - 00:02:22

يعني عندنا القضاء وعند القدر. ما الفرق بينهما؟ بعض أهل العلم يقول لا فرق بين القضاء والقدر لهما سوء في المعنى. والقول الثاني وهو أقرب أن القدر قبل أن يقع الامر. والقضاء إذا وقع - 00:02:42

مثلاً الله عز وجل قدر وقوع حادث على فلان. فإذا حدثنا قضي ذلك الذي قدر. يعني وقع ذلك الذي قدر مثل قدر الله على شخص الوفاة. فإذا مات نقول قضي الله ذلك الذي قدره سبحانه. لذلك قال - 00:03:02

وبقضاء الله وقدره. يعني الذي يحدث بأمر الله. وهو الذي قضاه سبحانه. وهو الذي قدره كما قال سبحانه وكل شيء عنده بمقدار. وقال سبحانه وكان أمر الله قدراً مقدوراً. وقال سبحانه وما كنا عن الخلق غافلين. فهو سبحانه مطلع - 00:03:22

على خلقه. وقال سبحانه ولو ان ما في الأرض من شجرة اقلام والبحر مده من بعده ابحر ما نفذت كلمات الله. إن الله عزيز حكيم. وهكذا. وكل ما يحدث بمشيئه الله هو الذي شاءه وكل ما يحدث بعلم الله الله علمه وكل ما يحدث الله كتبه وكل ما يحدث الله خلقه وكل ما - 00:03:52

الله سبحانه وتعالى قضاه وقدره. فهو مالك الكون كما قال سبحانه مالك يوم الدين. وقال الله الملك فقال سبحانه تبارك الذي بيده الملك وقال سبحانه يدبر الامر وقال سبحانه إلا - 00:04:22

الخلق والامر. وقال سبحانه بيدك الخير إنك على كل شيء قادر جل وعلا. فهو مدبر كون وقال له مقاليد السماوات والارض. قال غلبت مشيئته كلها وغلبة قوته الحيل كلها. هنا قوله غلت مشيئته المشيئات كلها - 00:04:42

يعني لو شاء احد شيئاً والله لم يشأ لا يقع. فلو مثلاً رجل شاء ان زوج امرأة والله ما شاءها. وما قرأ ذلك لا يمكن ان يتزوج ولو فعل ما فعل. ولو فعل بسحر - 00:05:12

ونحو ذلك مما يستطيع. لأن الله قال عن نفسه والله غالب على امره. ولكن اكتر الناس لا يعلمون. وقال سبحانه وهو فوق عباده. بل لو اجتمع الخلق كلهم على شيء يريدونه - 00:05:32

ويشاؤونه والله شاء غير ذلك لم يشاً ما ارادوه هم. قال كما قال اذا اراد الله بقوم سوءاً فلما مرد له وما لهم من دونه من وال لا احد يستطيع ان يرده لأن الله شاء ذلك - 00:05:52

لذلك قال غلبت مشيئاته المشيئات كلها كل مشيئات البشر. فقير غني ضعيف كل من شارك الله يشاء مشيئه الله فوق مشيئته. كما قال جل وعلا وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:06:12

قال وغلبت قوته الحيلة كلها. وغلبت قوته الحيل كلها يعني القواط والقدرات. يعني قوة الله فوق كل قوة. وغلب قطاوه الحيل كلها وغلب قضاوه الحيل كله. يعني غالب ما اراده سبحانه بقوته وعظمته جميع القدرات - 00:06:32

والقوىات كما قال سبحانه عن قوم عاد من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون. فلما تظاهروا بالقوة اتاهم شيء يسيره لكم الريح. فارسلنا عليهم رحبا - 00:07:02

وكذلك فرعون قال ما علمت لكم من الله غيري اغرقه الله بالماء. وهكذا لذلك قال وغلب قطاوه الحيلة كلها يعني ما اراده الله يقع. حتى ولو كان الذي وقع عليه الامر ذلك - 00:07:22

سعى الى عدم وقوعه يقع. قال جل وعلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وقال سبحانه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز - 00:07:42

الحكيم. قال يفعل ما يشاءه غير ظالم ابداً. يعني يفعل في كونه ما يشاء. كما قال سبحانه ويفعل الله ما يريد. وقال سبحانه ويفعل الله ما يشاء. وقال سبحانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فهو يفعل في كونه ما اراد. ومع - 00:08:02

الملك العظيم والجبروت والقوة الا انه سبحانه تنزعه عن الظلم ما يظلم احداً. لذلك قال وهو يفعل ما يشاء وهو غير ظالم ابداً. مع قوته وقهره وجبروته وعلوه ما يظلم احداً. وهذا من كمال صفات الله سبحانه. ثم قال عن نفسه وما ان بظلم - 00:08:32

للعبد. وقال جل وعلا وما الله يريد ظلماً للعالمين. وقال سبحانه وما ربك بظلم للعبد وقال في الحديث القدس يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محrama فلا ظالموا. وقال - 00:09:02

انا لا ظلم اليوم. اليوم كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. ان الله سريع الحساب. وقال سبحانه وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقالوا وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. وقال سبحانه وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم - 00:09:22

اغنت عنهم الهم التي يدعون من دون الله من شيء. لما جاء امر ربكم وهكذا. فالله سبحانه لا يظلم احداً ثم قال وتقدس عن كل سوء وحين. تقدس يعني يعني - 00:09:42

القدس يعني المنزه والمبدأ من كل سوء يعني امر من ظلم وعدم بذل وكرم ونحو ذلك هو حين الحين يعني العيب. من كل سوء وحين. عيب يعني الله عز وجل تندرس وتنزعه - 00:10:02

عن كل وصف سوء او كل وصف عين. ومما اه يذم الله عز وجل فيه بوصفه ان يجعل معه الها اخر مثل ثالث ثلاثة الهين اثنين او يجعل معه شريكاً من - 00:10:32

الاولياء والانداد والاولياء والصالحين ونحو ذلك. كما قال عليه الصلاة والسلام قد لا احد اصبر على اذى سمع من الله. قال اعبدهم وقال اخلقهم وارزقهم ويعبدون معي غيري. فهو سبحانه منزه - 00:10:52

عن الولد كما قال جل وعلا لم يلد ولم يكن له كفواً احد. قالوا لهون عن كل اه انه منزه عن كل وعن كل عيب وشيء. ومنزه عن كل - 00:11:12

عيوب وشيء كذلك كل امر معيب لا كمال فيه. الله سبحانه منزه عنه. فله سبحانه الصفات العلي والاسماء فله الاسماء الحسنة

والصفات العلى كما قال سبحانه له الاسماء الحسنى وقال فله - [00:11:32](#)
الاسماء الحسنى. وقال والله العزة وهكذا من الصفات العظيمة التي تنزعه الله عز وجل بها وتنزعه عن كل عيب وشين اي كذلك تنزعه عن كل فعل مثين من ظلم نحو ذلك. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لا يسأل عما يفعل لانه ما يظلم احدا - [00:11:52](#)

وله الصفات العلا وهم يسألون اي الخلق يسألون عما يفعلونه لان صفاتهم ناقصة وفيهم الحسد والكذب والكرياء والظلم ونحو ذلك فيسألون عن تلك الامور التي وقعوا فيها من نقص. اما الرب سبحانه فليس في افعاله ولا في اسمائه ولا صفاتهن - [00:12:22](#)

اي نقص ولا عيب فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. نعم والله وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نعم. يقولون مقدار الطعام الذي يعطى للمسكين واحد في الكفارة نصف ساعة - [00:12:52](#)

من برة او شعير نصف صاع. نعم. الوسطية. يقول او تراویل اللیل ثم اراد ان يصلی اخر اللیل ماذا يفعل؟ نقول يصلی مثنی مثنی.

يقول رجل طلق زوجته طلاقة اولى وفي اثناء عدتها تزوج - [00:13:12](#)

هي رجل اخر النکاح صحيح ما زاد في عصمة الاول يفرق بينهما بان تتعدد الاول تزوج بالآخر. ام يقول شخص نام عن صلاة الفجر فما استيقظ الا بعد ان طلعت الشمس فليجهر - [00:13:32](#)

او لا؟ يقضيها على صفتة يجهر اذا لم يكن فيه تشويش على احد مثل لو شخص نام العصر عن صلاته فما استيقظ اللي بعد المغرب هل يصلی العصر سرا او جهرا؟ سرا كذلك - [00:13:52](#)